**الدرس الأول: نشأة علم الصرف.**

يعتبر علم الصرف من علوم اللغة العربية الرئيسية والمهمة فعليه تعتمد الدراسات اللغوية الأخرى؛ الصوتية والنحوية و الدلالية والمعجمية والبلاغية وهو لبّ وأساس العملية الكلامية.

**معنى الصرف** **لغة**: التّغيير، كقولنا تصريف الرياح؛ أي تغييرها.

أما **اصطلاحا** فهو: "تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي ويراد ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها وعدد حروفها، وترتيب هذه الحروف، فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي هو كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه. أما التّغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي، فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها أو بحذف حرف أو أكثر منها أو بإبدال حرف من حرف آخر، أو بقلب حرف علة إلى حرف علة آخر أو بنقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان آخر، أو بإدغام حرف في حرف آخر".

فالصرف والتصريف: "هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك، وإذا كان علم النحو هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أواخر الكلمات وأحوالها المتنقلة، فإن علم الصرف بمفهومه الاصطلاحي هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل".

**اختصاص علم الصرف:**

إذا كان علم النحو يبحث في بناء الجملة وأنواعها ووظائف المفردات فيها، فإن علم الصرف يبحث في تركيب المفردات اللغوية وكيفية بنائها وأنواعها المختلفة، "والصرف لا يختص أو لا يتعلق إلا بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة؛ أي المعربة، وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة نحو عسى وليس، فلا اختصاص أو تعلق لعلم الصرف بها، بمعنى أنها لا تُشتق، ولا تمثل من الفعل ، أي لا توزن". فمجاله إذن:

1- الأسماء المتمكنة أي المعربة ولا مجال له في الأسماء المبنية كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة.

2- الأفعال المتصرفة ولا يتدخل في الأفعال الجامدة، مثل: ليس ونعم وحبذا ولا حبذا. أما الحروف بجميع أنواعها فلا يهتم بها علم الصرف.

ودراستنا لعلم الصرف هي التي تدلّنا على أن المفردات: كتاب، كاتب، مكتب، مكتبة مكتوب، استكتاب ومكاتبة...، مشتقة من جذر واحد وتشترك في المعنى الأساسي لهذا الجذر وهو كتب.

ومن الأسئلة التي يطرحها علم الصرف: ما هي الكلمة؟ كيف تُبنى الكلمة؟ ما هي أقسام الكلام؟ ...

الكلمة هي اللفظة المفردة، وأنواعها: اسم وفعل وحرف.

**الاسم**: هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، مثل: زيد، رجل، باب، غفران... ومن علاماته أن يقبل(ال) مثل: الباب، الماء، أو أن يقبل التنوين مثل: (رجل، صه) أو حرف النداء، مثل: (يا أيها) أو حرف الجر، مثل: على الطاولة.

**الفعل:** هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان، مثل: جاء، يقوم، عد، وعلامته أن يقبل (قد)، أو السين، أو (سوف)، أو تاء التأنيث الساكنة أو ضمير الرفع، أو نون التوكيد، مثل: (قد قام، سيقوم، سوف يقوم، قامت، قومي، لتقومنّ).

**الحرف:** هو ما دل على معنى في غيره، مثل (هل، في، بل، من، إلى،...) وعلامته أن لا يقبل شيئا من علامات الاسم والفعل، وينقسم الحرف إلى:

- مختص بالفعل، كحروف الشرط والنصب والجزم.

- مختص بالاسم: كحروف الجر.

- ومشترك بين الاسم والفعل، كحرف العطف والاستفهام".

"ويوضح **ابن جني** في كتابه **"المنصف"** السبب في عدم اختصاص علم الصرف بالحروف فيقول:"والحروف لا يصح فيها التصريف ولا الاشتقاق، لأنها مجهولة الأصول، وإنما هي كالأصوات نحو: صه ومه ونحوهما. فالحروف لا تمثّل بالفعل- أي لا توزن بأحرف الميزان الصرفي التي هي: الفاء والعين واللام- لأنها لا يعرف لها اشتقاق. فلو قال لك قائل: ما مثال – وزن – هل أو قد أو حتى أو هلا ونحو ذلك لكانت مسألته محالا".

**الدرس الثاني: علم الصرف النشأة والتأليف.**

**نشأة علم الصرف:** "لم يكن الصرف علما قائما بذاته أول الأمر، وإنما كانت الدراسة الصرفية ضمن الدراسات النّحوية، لأن علوم اللغة العربية لم تنفصل في بادئ أمرها، ولم تتحدَّد فصولها ومباحثها. وبعد أن نشطت حياة التأليف، والحركة العلمية عند العرب، اتجهت الدراسات نحو التّخصص، فأخذت علوم العربية ينفصل بعضها عن الآخر، ويستقل عن غيره، فنشأت الدراسات النحوية الصرفة، والدراسات الصرفية البحتة الخالصة على مر الأيام".

**التأليف في علم الصرف:**

"يمكن أن نقسم تأريخ نشأة الصرف إلى دورين، الأول يبدأ قبل أن يؤلف سيبويه كتابه وينتهي بصدور الكتاب، والثاني يبدأ من سيبويه. ولا نعرف شيئا ذا أهمية عن تأريخ الصرف في الدور الأول ولا عن أول من كتب فيه أو تكلم في بعض موضوعاته، وكل ما ذكرته الروايات أن أول من تكلم في الصرف الإمام علي بن أبي طالب(ض)، وذكرت روايات أخرى أن أول من بحث فيه معاذ بن مسلم الهراء. ويذكر بعض المحدثين أنّ عليّ بن أبي طالب أول من فطن إلى الخطأ في بعض أبنية الكلمات وهيئاتها عند بعض المتكلمين، فوضع في البناء بابا أو بابين هما أساس علم الصرف ...ويعتبر الكتاب أول مؤلف فيه كثير من مسائل الصرف وموضوعاته وإن لم يرتبها سيبويه، ويبوبها كما فعل المتأخرون. "وتتابع التأليف في الصرف بعد سيبويه فوُضِعت كتب كثيرة ضاع بعضها ووصلنا البعض الآخر، ومن أهم الكتب المؤلفة في هذا الموضوع كتاب((التصريف)) لأبي عثمان المازني المتوفي سنة 247ه، وهو أقدم كتاب وصلنا أفرد فيه التصريف بالبحث(...)وألف أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي 239ه كتاب الجمل وفيه تكلم على بعض موضوعات الصرف كجموع التكسير وأبنية المصادر واسمي الزمان والمكان واسمي الفاعل والمفعول والإدغام والإمالة(...) وشرح ابن جني 392ه كتاب التصريف بكتاب سمّاه المنصف في شرح التصريف. وقد جمع في هذا الشرح مختلف الآراء في المسائل التي بحثها المازني" .

تقول خديجة الحديثي:" ويمكن تلخيص ما تقدم بأن الصرف نشأ مسائل متفرقة في كتب النحو ولا سيما كتاب سيبويه الذي جمع فيه كثيرا من قضاياه ومسائله ولكنه لم يصنفها ويبوبها، أو إنه لم يضعها الوضع الأخير. وقد بقي هذا لمن تلاه، فكتب في الصرف المازني، ولكنه لم يبعد كثيرا عن مادة الصرف في الكتاب مع اختصارها وإضافة بعض المسائل القليلة، وبعض آراء من أخذ عنهم. وكان ابن جني أغزر مادة، وأحسن ترتيبا من المازني فقد أطال في موضوعات الصرف وناقش كثيرا من الآراء، ولكنه لم يضع الصرف وضعه النهائي وإن رتبه ترتيبا أدق من ترتيب المتقدمين. ولم يخرج الزمخشري عما كتبه سيبويه والمازني وابن جني وإن كانت الموضوعات التي ذكرها أكثر تفصيلا، وأحسن ضبطا أخذت بحوث الصرف شكلها الأخير على يدي ابن الحاجب الذي هذّب مسائله ورتَّب أبوابه وجمع ما تفرق من مسائله في الكتب الأخرى فكان كتابه"الشافية" من خيرة الكتب التي أُخرِجت في الصرف من ناحية الإحاطة والتبويب. وكان ابن مالك من أواخر الذين بحثوا في موضوعات الصرف بحثا شيقا ممتعا، فقد فصَّل في أبوابه ومسائله، ولم يجيء من بعده من أتى بجديد أو ببحوث فيها طرافة وفيها متعة. وكل ما فعله المتأخرون هو تلخيص الكتب المتقدمة أو شرحها والتعليق عليها كما في شروح الشافية الكثيرة وشروح كتب ابن مالك ولا سيما الألفية والتسهيل".

**أهم المؤلفات الصرفية:**

1- سيبويه: الكتاب (180ه)

2- المبرد: المقتضب (ت 285ه)

3- ابن السراج: الأصول في النحو(316ه)

4- ابن جني (392 ه)

**الدرس الثالث: علاقة علم الصرف بعلمي الصوت والنحو.**

في **أهمية التصريف** يقول ابن جني: "وهذا القبيل من العلم، أعني التصريف، يحتاج إليه جميع أهل العربية، أتمّ حاجة، وبهم إليها أشدّ فاقة، لأنّه ميزان العربية، وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف" **علاقة علم الصرف بعلم الأصوات**:

علاقة الصرف بالصوت علاقة تكاملية تلازمية حيث لا يمكن لأحدهما أن يكون دون الآخر وذلك باعتبار "علم الصرف من بين أقرب علوم اللغة إلى الصوتيات؛ إذ إن كثيرا من المباحث الصرفية تقوم على أساس صوتي؛ (فهي مباحث صرفية صوتية)، فإذا كان علم الصرف يدرس بناء الكلمة، وما يعتريها من تغيرات، فإن هذه التغيرات تمس بنية الكلمة ذات طبيعة صوتية غالبا، كالإعلال والإبدال والحذف والزيادة والإدغام والإمالة والوقف"، "كما أن ربط الصرف بالأصوات واضح من دراسات علمائنا الأقدمين؛ فقد حاولوا بيان التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمة العربية، وهي في معظمها تعتمد على الأصوات"، "لا نستطيع أن نفهم مسائل الصرف دون دراسة الأصوات يقول تمام حسان" لا نستطيع أن نبدأ الصرف بلا دراسة الأصوات، بل إننا في بعض الحالات نجد الأصوات دراسة ضرورية للنحو أيضا". فلا وجود لعلم الصرف دون علم الأصوات.

"يَعتبِر علماء اللغة المحدثون دراسة الأصوات أول خطوة في أي دراسة لغوية؛ لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، وتعني بها الصوت، الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني".

"فموقعية النبر في الفعل الماضي في العربية تؤكد أهمية اعتماد الصرف على الأصوات؛ فالفعل الماضي الثلاثي المجرد ينبر مقطعه الأول دائما، فإذا اتصلت به لاحقة صرفية تغير موقع النبر فيه تقول: ضَرَبَ-بنبر المقطع الأول- فإذا قلت:(ضربت) نبر المقطع الثاني".

**علاقة علم الصرف بعلم النحو:**

يعد علما النحو والصرف علمان متلازمان ومتكاملان كذلك، حيث عرّفه ابن جني بقوله النحو "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رُدَّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع؛ أي نحوت نحوا، كقولك قصدت قصدا، ثم خصَّ به انتحاء هذا القبيل من العلم"

وقد اختلف الباحثون في **أسبقية** الدراسة النحوية والدراسة الصرفية أو دمجهما مع بعض، ولعل من أبرز الذين أكّدوا على أسبقية الصرف ابن جني الذي يقول: "ألا ترى أنّك إذا قلت: قام بكرٌ، ورأيت بكرًا، ومررت ببكرٍ، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان الأمر كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة"

كما لا يمكن لنا أن نفهم النحو دون فهم الصرف فكلمة مِشْعَل – في قولنا: يا حاملا مِشعل العلم- لا يمكن معرفة موقعها إذا لم نعلم أن حَامِلا اسم فاعل حدد المفعول به مشعل.

كما نجد فئة أخرى تُقدِّم النحو على الصرف حيث "لما كان هذا الضرب من العلم عويصا صعبا بُدِيَ قبله بمعرفة النحو، ثم جيئ به بعده، ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه، ومُعينا لمعرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرّف الحال" وهذا هو حال تعليمنا حيث يتم تقديم قضايا النحو على الصرف.

**الفرق بين النحو والصرف**: عُرِّف النحو على أنه "علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها، وبعبارة أخرى: علم يبحث عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء، يتعلق بالكلمة وهي في الجملة، ويوضح علاقة تلك الكلمة بالكلمات الأخرى فيها، واختلاف المعنى باختلاف موضع الكلمة في الجملة(...) أما الصرف فتنحصر علاقته بالكلمة نفسها، وبما يطرأ عليها من تغييرات في حروفها وحركاتها، مما ليس له علاقة بالإعراب والبناء".

كما يوضح هذا ابن جني بقوله: "فالتصريف إنما هو لمعرفة أَنْفُس الكلم الثابتة، والنحو هو لمعرفة أحواله المتنقلة(...) وحينما فُصل الصرف عن النحو، أصبح علما مستقلا ذات أبواب وفصول، تميّز عن النحو، لذا عدّه المتأخرون قسيما للنحو لا قسما منه".

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين علمي النحو والصرف:**

**أوجه الاتفاق:**

من حيث سبب الظهور: للحفاظ على القرآن الكريم واللغة العربية.

من حيث موضوع الدراسة: كلاهما يهتم باللغة الصرف يهتم بالكلمات والنحو بالجمل.

من حيث التأثير: كلاهما يؤثر في الآخر.

**أوجه الاختلاف:**

من حيث الاختصاص**:** يدرس علم الصرف الكلمة بمعزل عن السياق اللغوي الذي ترد فيه، فينظر في التغيرات التي تطرأ عليها، أما علم النحو فيدرسها داخل السياق اللغوي مع مراعاة حالاتها الإعرابية من رفع ونصب وجر وجزم.

يمكن لنا أن نفصل بين النحو والصرف نظريا، نظرا لاختصاص الأول بالكلمة وهي متنقلة بينما الصرف يدرسها ثابتة منعزلة. أما عمليا فيصعب الفصل بينهما لأنهما علمان متكاملان ومتلازمان.

**الدرس الرابع: الاسم الجامد والاسم المشتق.**

ينقسم الاسم إلى **جامد** و**مشتق** "**فالجامد** – كما قال علماء الصرف – هو ما لم يؤخذ من غيره، ودل على **ذات** وذلك نحو رجل، وجمل، وشجر، وقد يكون دالا على **حدث** محسوس أو معنوي من غير ملاحظة صفة، فمن الأول: الأكل والشرب والضرب، ومن الثاني: الفهم والعقل والعلم"

أما **المشتق** فهو " ما أخذ من غيره ليدل على ذات، مع ملاحظة صفة، وأهم أنواعه: اسم الفاعل، واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وصيغ المبالغة واسم الزمان واسم المكان والمصدر الميمي واسم الآلة" ص113.أسس الدرس الصرفي في العربية، كرم محمد زرندح.

ينقسم الاسم من حيث صياغته وتركيبه إلى قسمين هما:

**أولا:** **الاسم الجامد**: هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، فهو ليس له أصل يُرجع إليه ويتفرع منه، وهو ما دل على ذات أو معنى.

1- **اسم الذات**: يدل على شيء محسوس وملموس، ولا يوجد فعل من لفظه بمعناه، مثل: رجل، شجرة، قلم، جبل، إنسان، حصان...

2- **اسم معنى**: هو ما دل على معنى مجرد غير محسوس، ويوجد فعل من لفظه بمعناه، وهو ما يُطلق عليه اسم "المصدر"، نحو: دراسة، علم، استقلال، نبوغ...

**ثانيا: الاسم المشتق**: تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية، والاشتقاق "هو أخذ صيغة من أخرى على اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليدلّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مُفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، الضارب من ضرب حذر من الحذر"، فهو أخذ كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما تشابه واتفاق في المادة الأصلية والصيغة والدلالة.

ويعرِّف ابن جني الاشتقاق بقوله" فالاشتقاق كأن تأخذ أصلا من الأصول، فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صِيغه ومبانيه، وذلك كترتيب(س ل م) فإنك تأخذ من معنى السلامة في تصرّفه، نحو سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة".

**أنواع الاشتقاق:** حدد ابن جني أنواع الاشتقاق في قوله:"الاشتقاق عندي على ضربين، **كبير** و**صغير**، فالصغير ما في أيدي الناس وكُتُبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه، فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه...أما الاشتقاق الكبير فهو أصلا من الأصول الثلاثة، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كلّ واحد منها عليه"

**أ:الاشتقاق الصغير**: هو أن تأخذ لفظة من أخرى بشرط اشتراكهما في المعنى والحروف الأصلية عددا وترتيبا، مثل: دَرْسْ، دارس، مدروس...من الفعل (درس).

**ب: الاشتقاق الكبير**: أو ما يسمّى بالقلب، يعرفه ابن جني بقوله:"هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه". ونقصد بالاشتقاق الكبير هنا؛ تناسب الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف، مثلا: كلم، كمل، لكم، ملك، مكل، وكذلك تقاليب مادة(ج. ب. ر) تدل على معنى واحد جامع وهو القوة والشدة.

وهذه الفكرة كانت معروفة في التراث العربي عند"الخليل بن أحمد الفراهيدي" **بنظام التقاليب،** فاللغة العربية تقوم على حروف ثلاثة أصلية، وهو ما يطلق عليه في المعجم **بالمادة اللغوية،** إذ تعتبر العنصر الثابت على اختلاف صورها وأبنيتها، حيث تتألف من حروف ثلاثة، لكن هذه الحروف الأصول قد يختلف ترتيبها عن طريق القلب.

**ج: الاشتقاق الأكبر (الإبدال)**: وهو إقامة حرف مكان حرف آخر في كلمتين تقتربان من حيث الشكل والمضمون، أي هناك تناسب بينهما في المعنى مع اختلاف بعض الأحرف مثل: عنوان وعلوان، نحو قولنا عنوان الرسالة وعلوانها، فأبدلت اللام من النون، وفي هذا الصدد يقول "عبد السلام المسدي": الاشتقاق الأكبر أو ما يسمّى بالإبدال، فهو انتزاع لفظ من لفظ، مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج واختلاف بعض الحروف مثل: (عنوان الرسالة وعلوانها) وهو في حقيقة أمره ظاهرة صوتية تعاملية، كما أنه من الظواهر المقيّدة، لأنّه يفسّر في جل أحواله بقوانين التعامل الصوتي من تقريب وتباين وإدغام وتجانس(...)، ومن حيث الاستعمال سماعي مطلق، ومن حيث القيمة الوظيفية له ثراء دلالي".

**د:الاشتقاق الكبار**: وهو ما يُعرَف **بالنّحت**، الذي يقصد به لغة النشر والقشر والبري، أما اصطلاحا، فهو انتزاع كلمة من كلمتين على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، فهو"بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر، بحيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينتين في المعنى والصورة، بحيث تكون الكلمة الجديدة آخذة منها جميعا".

فالنحت صورة من صور الاختزال، وضرب من الاختصار، كما يُعدّ اقتصادا لغويا باختزال بعض الحروف، ومن أمثلته: (بسمل) منحوتة من (بسم الله الرحمان الرحيم)، (برمائي) منحوتة من ( بري ومائي)، و(حيعل)، منحوتة من (حيّ على الفلاح).

**الدرس الخامس: أقسام المشتقات.**

**أقسام المشتقات في اللغة العربية:** تُصاغ المشتقات الثمانية من المجرد والمزيد، وهي

**اسم الفاعل**: ذهب، ذاهب.

**اسم المفعول**: قرأ، مقروء.

**الصفة المشبهة**: شَجُع، شجاع.

**اسم التفضيل**: فضل، مفضال.

**صيغة المبالغة**: سبح، سبَّاح.

**اسم مكان**: عمل، معمل.

**اسم زمان**: شرق، مَشْرِق.

**اسم الآلة**: قادَ، مِقْوَد. وسنفصل هذا العنصر فيما يلي:

**1-اسم الفاعل**: صيغة مشتقة من الفعل المبني للمعلوم، وهي تدلّ على الحدث وعلى من وقع منه أو اتصف به.

**صياغته:**

**من الفعل الثلاثي**:

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، نحو: شارب من شَرِب. آكل من أكل. ضارب من ضرب.

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي **الأجوف**، الذي عينه ألف، تقلب هذه الألف همزة في اسم الفاعل، مثل: قال قائل. باع بائع. دار دائر.

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي **الناقص**، أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص، إذ تحذف ياؤه إذا كان غير مضاف ولا معرّف بال نحو: دعى داع. رمى رام. حيث حذفت الياء وعوِّض عنها بتنوين الكسر.

**من الفعل غير الثلاثي**: يُصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسْر ما قبل الآخر، نحو:

يُدَحرجُ مُدَحرِجٌ. يُزَلزل مُزلزِلٌ.

إذا كان الحرف قبل الآخر ألفا، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل، مثل:

يختار مُختَارٌ. يكتال مُكتالٌ.

2**- اسم المفعول:** اسم مشتق، يدل على من وقع عليه الفعل، مثل: مَكتوبٌ.

**صياغته:**

**من الفعل الثلاثي:**

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نحو: مجروح، معلوم، مشروب...

وإذا كان الفعل الثلاثي **أجوفا**، مثل: باع، خان، فإنه يأخذ هذين الحكمين:

إذا كان مضارع الفعل عينه واوا أو ياءً، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع، ثم قلب الياء ميما مفتوحة.

نحو: قال يقول مَقُولٌ

باع يبيع مَبيعٌ

دان يدين مَدينٌ.

وإذا كان مضارع الفعل عينه ألفا، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع، شرط إعادة الألف إلى أصلها، ويُعرف ذلك من المصدر، مثل:

خاف يَخاف مَخوف.

هاب يَهاب مَهيب.

إذا كان الفعل الثلاثي **ناقصا**، فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال، حيث يُصاغ كالآتي:

يُؤتى بمضارع الفعل، ثمّ يُوضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحة، وتضعيف الحرف الأخير، مثال: دَعَا يَدعو مَدْعُوٌّ.

رَمَى يَرمي مَرميٌّ.

كَوَى يَكوِي مَكوِيٌّ.

غَزَا يَغزو مَغزُوٌّ.

**من الفعل غير الثلاثي**: يُصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة(الياء) ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو:

استخرج يَستخرِجُ مُستَخرَجٌ.

كذَّب يُكذِّبُ مُكَذَّبٌ.

3- **صيغ المبالغة**: هي صيغ مشتقة، تدلّ على ما دلّ عليه اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة، ومن أشهر صيغها نذكر:

فَعَّال: جَوَّال، غَفَّار، بَكَّاء.

مِفْعال: مِعْطاء، مِتْلاف، مِقدام.

فَعُول: غَفور، صَبور، شَكور.

فَعيل: سَميع، قَدير، عَليم.

فَعِلٌ: فَطِن، حَذِر، يَقظٌ.

وهناك صيغ أخرى نذكر منها ما يلي:

فِعِّيلٌ: قِدِّيسٌ. فُعْلَة: هُمَزة لُمَزة. فاعول: فاروق. فُعَال: طُوَال. فَعَّالة: عَلَّامة. مِفعيل: مِعْطِير.

4**- الصفة المشبهة**: هي كل وصف أُخِذَ من الفعل اللازم للدلالة على ثبوت نسبة الحدث إلى من اتّصف به، نحو: حاتم الطائي كريم؛ فكلمة كريم تدلّ على صفة ثابتة في حاتم الطائي.

**صياغته:**

**من الفعل الثلاثي اللازم:** وتأتي على الأوزان الآتية:

أَفْعَلَ الذي مؤنثه فَعلاء، نحو: أحمر حمراء، أعرج عرجاء.

فَعْلان الذي مؤنثه فُعلَى، مثل: عَطْشان عَطْشى، غَضبان غَضبَى.

فَعال: جَبان.

فَعَلٌ: حَسَنٌ.

فَعْلٌ: سَهْلٌ.

فَعِلٌ: لَبِقٌ.

فَعيل: كَريم.

فَاعِلٌ: طَاهِرٌ.

فِعْلٌ: مِلْحٌ.

فُعْلٌ: مُرٌّ.

فُعَالٌ: شُجاع.

**من الفعل غير الثلاثي**: يكون على وزن اسم الفاعل، أي بتحويل ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: انطلق ينطلق مُنْطَلِقٌ.

**ملاحظة**: نلاحظ أن الصفة المشبهة تتشابه مع اسم الفاعل وصيغ المبالغة، وللتمييز بينها نعود إلى السياق؛ فالصفة المشبهة صفة لاصقة ثابتة دائمة في الموصوفات أو شبه دائمة، واسم الفاعل يفيد التغير الدائم، في حين تفيد صيغة المبالغة التكثير في الحدث.